



سطح ۲

بخزیه و ترکیب ۲

منتخبی از کتاب: زبان قرآن دوره عالی جلد ۵
مرکز آموزش های غیر حضوری
حمید محمدی
حوزه های علمیه خواهران

درس ۰۸

مرکز آموزش های غیر حضوری حوزه های علمیه خواهران

اداره تولید محتوا

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤٤﴾

إِذْ قَالَ : ظرفٌ للزمن الماضي (مفعول فيه) في محلِّ نصبٍ متعلِّقٍ بـ «الغافلين» في الآية السابقة أو اسم زمانٍ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ، تقديره: أذكر.

يَا أَبَتِ : يا: حرف نداءٍ. أَبَتِ: منادى مضاف منصوب و علامة النصب الفتحة المقدرة على الباء؛ و ياء المتكلم المحذوفة في محلِّ جرٍّ مضافٌ إليه لأنه في الأصل: «يا أباي» فحذفت الياء و عوضت التاء عنها.

إِنِّي : إن: حرفٌ مشبه بالفعل، و الياء: اسم «إن» في محلِّ نصب.

رَأَيْتُ : فعلٌ ماضٍ، ت: ضميرٌ متصلٌ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

أَحَدَ عَشَرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتح الجزأين في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

كَوْكَبًا : تمييزٌ منصوبٌ بالفتحة.

و الشَّمْسَ : الواو: حرف عطف. الشَّمْسَ: اسمٌ معطوفٌ على «أحد عشر» منصوبٌ بالفتحة.

و الْقَمَرَ : الواو: حرف عطف. الْقَمَرَ: اسمٌ معطوفٌ مثل «الشَّمْسِ».

رَأَيْتُهُمْ : رأيتُ: مثل الأول. هُم: في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به. و المعنى: «رأيتُ أحدَ عشرَ كوكباً و الشَّمْسَ و القمرَ لى ساجدين».

لِي : جارٌّ و مجرورٌ متعلِّقٌ به «ساجدين».

ساجدين : حالٌ من مفعول «رأيتُ» لأنَّ الرُّؤيةَ بصريةٌ و إن كانت في النوم.

و لم يقل: ساجدات، لأنَّه لما وصف هذه الأشياء بالسجود كما يوصف العقلاء أجرى الفعل مجرى فعل العقلاء، و كما قال: «يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم».

إعراب الجمل:

○ جملة: «قال يوسف» في محلِّ جرٍّ مضافٌ إليه.

○ جملة: «يا أبت...» في محلِّ نصبٍ مقول القول.

○ جملة: «إنِّي رأيت...» جواب النداء لا محلِّ لها.

○ جملة: «رأيت أحد عشر...» في محل رفع خبر إن.

○ جملة: «رأيتهم» استئناف بياني لا محل لها.

البلاغة:

١. في قوله سبحانه و تعالى «رأيتهم لى ساجدين» فذكر كلمة «رأيتهم» لىس بتكرار، و إنما هو كلام مستأنف على تقدير سؤال وقع جواباً له، كأن يعقوب؟ ع؟ قال له عند قوله «إنى رأيت أحد عشر كوكباً» كيف رأيتهما سائلاً عن حال رؤيتهما؟ فقال: «رأيتهم لى ساجدين».

و قيل: إن جملة «رأيتهم» كررت تفخيماً لطول الكلام.

٢. فى قوله تعالى «رأيتهم لى ساجدين» الاستعارة المكنية حيث شبه المذكورات بقوم عقلاء ساجدين، و الضمير و السجود قرينة، أو أحدهما قرينة تخيلية و الآخر ترشيح.

